

أعمال المرحلة الثالثة من التوسعة تبدأ بعد حج هذا العام

صحن المطاف من ٤٨ ألفاً إلى ١٠٥ آلاف طائف في الساعة في نهاية ١٤٣٦هـ



المسجد الحرام يشهد عملاً على مدار الأربع والعشرين ساعة لإنجاز توسعة خادم الحرمين الشريفين ومشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف



المسجد الحرام يشهد عملاً على مدار الأربع والعشرين ساعة لإنجاز توسعة خادم الحرمين الشريفين ومشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف

مكة المكرمة - واس
 ■ يشهد المسجد الحرام على مدار الأربع والعشرين ساعة مشروعات جبارة وتوسعات تاريخية يأتي في مقدمتها توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التاريخية، ومشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف ليضم ١٠٥ آلاف طائف في الساعة الواحدة في نهاية ١٤٣٦هـ.

ويقوم المشروع على إعادة ترتيب الحرم القديم والتوسعة السعودية الأولى ليتمشى مع توزيع أعمدة الدور الأرضي والبدروم بنسبة ٣٠٪ في المئة وتخفيض عدد أعمدة الدور الأول بنسبة ٧٥٪ في المئة ليكون إجمالي تخفيض عدد أعمدة الحرم بنسبة ٤٤٪ في المئة، مما يمنح الطائفين شعوراً واضحاً بالسعة والراحة أثناء الطواف.

ويتضمن المشروع إعادة إنشاء الحرم القديم والتوسعة السعودية الأولى، وتوسعة المنطقة المحاذية للمسعى لتصبح ٥٠ متراً بدلاً من ٢٠ متراً بدور السطح وبذلك يتم حل مشكلة الاختناق التي كان يواجهها الطائفون في تلك المنطقة، كما يتضمن المشروع إعادة تأهيل المنطقة بين الحرم الصالي والتوسعة السعودية الثالثة مع إنشاء جسور للطرب بينها مما مناسيب الدور الأول والسطح، وتحقيق الارتباط المباشر لبدروم التوسعة الثانية وكذلك المسعى ليصبح بكامل عرض المبنى الجديد مما يحقق الارتباط والاتصال البصري بالكعبة المشرفة.

وللحفاظ على الإرث التاريخي لعمارة الحرم الشريف بدأت أعمال التوثيق بكافة أشكاله باستخدام أحدث التقنيات لتوثيق أدق التفاصيل تمهيداً لإعادة بناء الأروقة القديمة باستخدام العناصر المعمارية التاريخية نفسها بشكل يتناسب مع التخطيط الجديد ويتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل خلال ثلاث سنوات حيث بدأ العمل في شهر محرم من عام ١٤٣٤هـ وتمت إزالة الجزء الأول من المبنى، وتنفيذ أعمال الإنشاء لهذه المرحلة مما أدى إلى انخفاض ملحوظ بالطاقة الاستيعابية للمطاف من ٤٨ ألفاً إلى ٢٢ ألف

طائف في الساعة.

وتم الانتهاء من أعمال البناء وتركيب الجسور الرابطة للدور الأول للمسجد الحرام بصحن الطواف المعلق والمتكون من مدخلين (رئيسيا وفرعيا) إضافة إلى مخرج طوارئ يستخدم عند الحاجة، ويحتوي على مخرج مباشرة إلى البوابات في اتجاه باب الملك عبدالعزيز وباب العمرة والأخرى تؤدي مباشرة إلى المسعى.

وبعد موسم حج عام ١٤٣٤هـ بدأ العمل بإزالة الجزء الثاني من المباني وانتقال حزمة الطواف إلى الجزء المتاح من الصحن والمطاف المؤقت بدوريه الأول والثاني، لتبدأ عندها أعمال الإنشاء للمرحلة الثانية بعد تركيب الأسوار العازلة لمنطقة العمل مع الإبقاء على بعض الأسوار الجزئية للمرحلة الأولى لأغراض التشطيب النهائي.

وسوف تبدأ بعد حج عام ١٤٣٥هـ أعمال المرحلة الثالثة، بتركيب أسوار العزل المؤقتة الخاصة بمنطقة العمل للشروع بأعمال الإزالة والإنشاء مع بقاء جزئي لأسوار المرحلة الثانية والأولى لإنهاء أعمال التشطيب حتى نهاية شهر شعبان من عام ١٤٣٦هـ، ومع نهاية ذلك العام تكون كافة الأسوار المؤقتة قد أزيلت مع المطاف المؤقت، حيث تكون أعمال مشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف قد اكتملت

بإذن الله.

ومن أجل الاعتناء بالطائفين من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة قامت الرئاسة العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بإنشاء جسر طواف ذوي الاحتياجات الخاصة على شكل حلقة دائرية تحاذي الرواق

القيم بعرض ١٢ متراً وارتفاع ١٣ متراً لفصل حركة عربات ذوي الاحتياجات الخاصة عن حركة الطائفين في صحن الطواف

طويلة مدة تنفيذ مشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف، بسبب انقطاع حلقة الطواف في الأروقة بسبب أعمال الإزالة التي تقتضيها مراحل تنفيذ المشروع وتبلغ اقبعه الاستيعابية ألف وسبعمئة عربة في الساعة.

ويتكون المطاف المؤقت من طابقين متعادين يرتبط احدهما بأروقة الدور الأرضي والأخر بالدور الأول الذي سيخصص لطواف ذوي الحاجات الخاصة وحركة المشاة في أروقة الدور الأرضي وربطه بمسار سعي ذوي الاحتياجات الخاصة في ممراني الدور الأرضي حفاظاً على سلامتهم وتسهيلاً لأداء النسك.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع ١٦٠ ألف متر مربع، كما تضمن إعادة صياغة لتوزيع أعمدة الحرم القديم من الجهة الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية بما يتماشى مع

توزيع الأعمدة المقترح لتوسعة المطاف بحيث يتكامل معها ولا تتعارض مع مسارات الدخول والخروج من وإلى صحن المطاف مع معالجة فرق المنسوب الحالي بحيث يصبح الرواق في نفس منسوب الصحن أخذاً في الاعتبار الحفاظ على تراث المسجد الحرام ويوفر المشروع مسطحات داخلية للصلاة والطواف تتسع لحوالي ٢٦٠ ألف مصل أو ١٠٥ آلاف طائف لكل ساعة، وتتضمن التوسعة أيضاً إعادة تأهيل المنطقة الواقعة بين الحرم الحالي والتوسعة السعودية لتوفير مداخل ومرافق لعربات ذوي الاحتياجات

مماثلة من الساحة الجنوبية بالإضافة إلى إنشاء جسور تربط بين توسعة المطاف ومبنى التوسعة السعودية الثالثة في منسوب الدورين الأول والسطح مع مراعاة إمكانية إضافة خمسة ادوار (ثمانية مناسب) إضافة في المستقبل من ناحية التصميم الإنشائي، وتدعيم منطقة بئر زمزم وإعادة تحويل الخدمات

تمهيدا لإنشاء توسعة المطاف مع تدعيم إنشاءات التوسعة السعودية الثانية بما يتلاءم مع أعمال إنشاءات توسعة المطاف وإعادة توزيع الخدمات في بدروم التوسعة السعودية الثانية. وسيتم توفير نظام إرشادي متكامل لتوسعة المطاف

يتكون المطاف المؤقت من طابقين متعادين يرتبط احدهما بأروقة الدور الأرضي والأخر بالدور الأول الذي سيخصص لطواف ذوي الحاجات الخاصة وحركة المشاة في أروقة الدور الأرضي وربطه بمسار سعي ذوي الاحتياجات الخاصة في ممراني الدور الأرضي حفاظاً على سلامتهم وتسهيلاً لأداء النسك.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع ١٦٠ ألف متر مربع، كما تضمن إعادة صياغة لتوزيع أعمدة الحرم القديم من الجهة الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية بما يتماشى مع

معهد خادم الحرمين لأبحاث الحج والعمرة: دراسة لتقييم المنشآت الغذائية بمكة المكرمة خلال موسم رمضان

مكة المكرمة - خالد الجمعي

■ يقم معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بجامعة أم القرى دراسة تقييم المنشآت الغذائية بمكة المكرمة خلال موسم رمضان المبارك بين عميد المعهد الدكتور عاطف اصغر ان هذا المقترح تم اعاده لتقييم المنشآت الغذائية ذات الصلة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة من خلال التأكد من أن كل برنامجها الرقابية ذات مرجعية علمية ومبنية على أسس تقييم المخاطر ما أمكن ذلك، وسوف تسهم الدراسة في وضع تصور لإدارة المظلي للرقابة الغذائية وتحديد مدى الالتزام بتطبيق المواصفات المحلية والإقليمية والدولية. وأشار ان المملكة العربية السعودية تتبنى برنامجا رقابيا استراتيجيا متكامل لتفعيل آليات الرقابة الصحية وقياس فاعلية الأداء الرقابي في مجال الصحة العامة وسلامة الغذاء، وتوحيد

الإجراءات المتخذة من الأمانات والبلديات في متابعة التزام جميع المنشآت الغذائية والمحال المتعلقة بالصحة العامة بتطبيق لوائح الاشتراطات الصحية المقررة، سواء في مباني هذه المنشآت أم شروط النظافة العامة والنظافة الشخصية للعاملين بها وتطبيق الأساليب الصحية في جميع مراحل إعداد وتحضير وتصنيع المنتجات الغذائية وتسويقها. وقال إن كافة الامكانيات المادية والبشرية سخرت وعملت على وضع الخطط والاستراتيجيات وفق منهجية علمية وبحثية كما أعطت جامعة أم القرى ممثلة في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة جزءاً مهماً في مجال خدمة ضيوف الرحمن من خلال البحث العلمي لمواجهة كافة العقبات والتحديات ووضع الحلول العملية المبنية على البحث العلمي في تنفيذ

المشروعات ورسم الخطط الهادفة إلى راحة الحجاج والمعتمرين وزائري مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم. ونوه عميد المعهد الدكتور عاطف اصغر بما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا رئيس اللجنة الإشرافية العليا للمعهد وحرصه الدائم على متابعة الأبحاث والدراسات التي يقدمها معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة من خلال أعماله العلمية والبحثية كما أشاد بالمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأميرمشعل بن عبدالله أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية بكافة الخدمات والأعمال المقدمة للزوار والمعتمرين والحجاج وتوجيهه المستمر نحو الاتجاه بمكة المكرمة وتحقيق شعار الحج عبادة وسلوك حضاري.

مكة المكرمة - خالد عبدالله تصوير- محمد حامد
 ■ كتفت جميع القطاعات الحكومية والأهلية جميع طاقاتها وإمكاناتها لتقديم أفضل وأرقى الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد حفظهم الله الرامية إلى خدمة ضيوف بيت الله الحرام من أجل أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة وأمان حيث تشهد مكة المكرمة مع دخول العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم كثافة كبيرة من المعتمرين والزوار الذين يأتون إليها من داخل المملكة وخارجها من أجل قضاء هذه الأيام المباركة بجوار بيت الله العتيق واغتنام هذه الأيام في أداء العمرة، وأداء صلاتي التراويح والتجهد بالمسجد الحرام، وتحري ليلة القدر فيها التي هي خير من ألف شهر.

وقامت هذه القطاعات بتكثيف العمل ومضاعفة الجهود لرفع مستوى الخدمات التي تقدمها لضيوف الرحمن بما في ذلك توفير السكن والمواد الغذائية وتسهيل وتيسير الحركة المرورية والحفاظ على الناحية الأمنية، والتركيز على أعمال النظافة والصيانة والتشغيل وصحة وحماية البيئة للمعتمرين والزوار وركنات القطاعات في خطتها على تمكين وصول المعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام إلى المسجد الحرام والخروج منه بكل يسر وسهولة وذلك من خلال التعاون والتنسيق بين الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وقوة أمن الحرم وإدارة الحشود البشرية حيث تتضافر جهودهم لتنظيم عملية الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام، ومنع الجلوس في الممرات المؤدية إليه، ومنع الدخول إلى المسجد الحرام عند الخروج من صلاة التراويح لفترة وجيزة حتى يتم خروج المصلين تلافياً لحدوث أي إزدحام قد يحدث عند الأبواب وقد قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتهيئة الأبواب التي استفاد منها قاصدو بيت الله الحرام في توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز حيث شملت الأنوار الأرضي والأول والأول ميزانين والثاني والثاني ميزانين من مبنى التوسعة والساحات الخارجية الشمالية والغربية والجنوبية والشرقية مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك

وتشمل على نظام المراقبة والتفزيونية ومراقبة الحشود التي يتم فيها توفير كاميرات مراقبة جديدة من النوع الحديث ثابتة ومتحركة ومزودة بأشعة تحت الحمراء إضافة إلى توسعة والانجليزية مع إعادة تأهيل بدروم المسعى ليصبح السعي بكامل العرض مع إضافة مخارج إضافية لدور البدروم ناحية المروة وكذلك إضافة مخرج جديد للدور الأرضي ناحية الساحة الشرقية، كما روعي إضافة خدمات جديدة مماثلة لما تم توفيره في التوسعة الثالثة مما يوفر الراحة للطائفين.

واشتملت على مشارب المياه زرمز بجميع ادوار التوسعة وتأمين نظام لجمع المخلفات بواسطة نظام التفريغ الآلي من ادوار التوسعة وتأمين نظام لشفط الأتربة من ادوار التجهيزات اللازمة لأعمال التحكم البيئي وأعمال مكافحة الحريق وأعمال صرف مياه الأمطار وتمديدات الأعمال الكهربائية والمحطات الكهربائية وشبكة التوزيع ووحدات التغذية الكهربائية غير المنقطعة ونظام التفتونات ونظام إنذار ضد الحريق ونظام التحكم في الدخول والانتروكوم ونظام التحكم الرقمي في شبكة الضغط المتوسطة والإتارة ونظام الصوت والمراقبة التلفزيونية ونظام تغطية أماكن الصلاة عن طريق

التغطية الشاملة. أما ما يخص نظام البيث التلفزيوني فسيتم التنسيق مع التلفزيون السعودي لتوفير متطلبات من حجات ومساحات ومسارات للكابلات وذلك لتركيب المعدات والهوائيات وتمديد الكابلات بواسطة التلفزيون السعودي لضمان كل متطلباتهم بالحرم الشريف.

وعن نظام التحكم في الدخول فسيتم التحكم في مداخل ومخارج الساحات ومدخل الخدمة والمصاعد حيث يتكون النظام من قارئ كروت وإقفال تحكم في غلق وفتح الأبواب الإلكتروني ويتم توصيل مكونات النظام بوحدة التحكم الرئيسية في غرفة التحكم.

أما ما يخص نظام المتابعة عن طريق الكروت المغنطة فسيتم توفير كروت مغنطة لتحديد مكان الموظفين والأجهزة المهمة وسيكون عمل هذه الكروت عن طريق شبكة واي فاي الجديدة من النوع الحديث ذي التحكم الرقمي والمناسب للخدمة الشاملة.

وفيما يتعلق بأعمال المرافق فقد تم تحويل الخدمات التي تعوق خدمات المشروع وهي العبارات القائمة من شرق جنوب الصفا بما يتماشى مع البرامج الزماني لإنشاء المشروع مما قد يتطلب أعمالاً إضافية من التحويل المؤقت.

وتم تهيئة مسطحات الدور الأرضي والأول من توسعة الملك عبدالله للمسجد الحرام للصلاة خلال هذا الموسم فضلاً عن الساحات المحيطة بهما وربطها بالطرق الرئيسية المؤدية إلى المسجد الحرام ومحطات النقل العام من كافة الاتجاهات.

كما تم الاستفادة منها جزئياً خلال موسم رمضان المنصرم ثم الاستفادة من كامل مسطحاتها في موسم حج ١٤٣٤هـ بعد استكمال دور السطح من هذه المرحلة المتخططة في الجزء الشرقي من الأروقة المحيطة بصحن الطواف وربطه بسطح الجزء المتبقي من الأروقة المحيطة بصحن الطواف والتوسعة السعودية الأولى بعد أن تم الانتهاء من دور القبو المحاذي لصحن الطواف والدور الأرضي والدور الأول من هذه المرحلة وفتحها منذ موسم رمضان ١٤٣٤هـ.

لأيام الذروة من الشهر الكريم واستعداداً لاستقبال العشر الأواخر التي يتزايد خلالها توافد الزائرين بكثافة كبيرة على مكة المكرمة حيث نفذت الأمانة خطتها مستغلة جميع الإمكانيات المتاحة لها من أجهزة ومعدات وقوة بشرية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية ، كما كتفت القطاعات الأمنية جهودها الأمنية لتنفيذ خطة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك التي تتركز على إدارة الحشود والحفاظ على سلامة الزوار والمعتمرين والحركة المرورية حيث تم دعمها بالضباط والأفراد لتسهيل الحركة المرورية للطرق المؤدية للمسجد الحرام بالإضافة إلى تكثيف المتابعة الميدانية لمواقف السيارات بمدخل مكة لاحتواء كثافة المركبات المتوقعة خلال العشر الأواخر ، كما تشمل الخطة استنفار أمنياً خاصة في ليلتي ٢٧ ، ٢٩ ، وذلك بنشر رجال الأمن المشاركين على جميع حدود وساحات وإرجاء المسجد الحرام ، وتكثيف التنسيق بين جميع القطاعات الأمنية المشاركة في هذه المهمة.

وجندت إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة ٢٠٠ دورية و٥٨ فرقة إطفاء وبنقل، إضافة إلى قوة مساندة "إسناد الشمسي" تشارك حالياً لتنفيذ وإنجاح خطط الطوارئ لمواجهة جميع أنواع المخاطر الافتراضية بالعاصمة المقدسة، وتعمل على التدخل السريع والفعال للحفاظ على سلامة المعتمرين والزوار خلال شهر رمضان المبارك حتى يذوبوا بنسكهم بكل يسر وسهولة.



ضيوف الرحمن من المعتمرين والزوار في الحرم للمكي الشريف



ضيوف الرحمن من المعتمرين والزوار في الحرم للمكي الشريف